

ليل نيسان الذي يفتح المسامات النفسية  
للحب والحياة ، لازدهار الجسد  
( ليل الطفلة محروقة الخدين ،  
لا ، ليل المقاهي والأفئدة والكرنفالات الاجتماعية ) ،  
فأتهديك ، وأذكرك .

●  
دوماً تأتي إلي عبر إيقاع الأرض ، ومع غليان التراب  
بالعطاء ... مع رائحة زهر الليمون ، رائحة الاحتضان .  
دوماً تأتي إلي من نزييف ذاكرتي ...  
وعبثاً نفتح في جدار الفراق كوة ...  
وعبثاً ننسى أننا صنعنا الربيع ذات مرة !

●  
أصرخ : من له قلب فليتبغني ...  
ولكن ، حين أعانق سواك أيها الشقي  
أكتشف انني اعانق أجساد رجال مقطوعي الرؤوس ،  
وحتى رأسي ،  
أحسه ينفصل عني ،  
ليعموم مقطوعاً فوق بحر الليل والحزن ...

●  
نيسان يطلق في الجو صرخته ،